اهتم الإمام أحمد بن سعيد بعد تحقيقه وحدة عُمان الداخلية بالعمل على استتباب الأمن والنظام فيها فعين الولاة في المناطق ، وكان الإمام يشرف بنفسه على شؤون الولاة ويتابع سير أعمالهم ومدى اهتمامهم بشؤون الناس . كما عمل الإمام أحمد على نشر الأمن وحفظ النظام في عُمان ، كما أنشأ قوة برية أشرف بنفسه على تنظيمها وتسليحها ، واستغل الإمام أحمد بن سعيد السفن الحربية في حالة السلم لنقل التجارة فكانت تنقل بضائع من موانئ عُمان ، مما أدى إلى زيادة دخل الدولة من الرسوم الجمركية ، التي قدرت في عام 1178هـ (1765م) بمائة ألف روبية. فوسع الأفلاج

Summarized by © lakhasly.com